يا قيادة الحاكم

▷محمد الحاج سالم

■ أتساءل ويتساءل كل محبي هذا الوطن في وطن ٢٢مايو، ما سر سكوت قيادة الحاكم على غياب الحاكم بابين وعلى خروجه عملياً من الساحة الأبينية؟؟!

هل لهذا السكوت حكمة نحن نجهلها؟؟!

لست أدري!! سكوت قيادة الحاكم طال كثيراً، وغيابه المستمر، جعل الناس في حيرة وفي ذهول، حيث عم الاحباط واليأس ربوع هذه المحافظة البطلة التي وصفها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عام ١٩٩٤م بأنها الأنموذج الحقيقي الذي اقتدت به باقي المحافظات عن الوحدة اليمنية!!

والله.. أنها مصيبة بليت بها هذه المحافظة البطلة الوفية بشخوص كأنهم خشب مسندة، على هيئة بشر، لا يهمها الاّ اللهث وراء الكسب الشخصي، فقط لا غير.. المحافظة تغلي، تقاوم، تكافح، تناطح، تدافع في ثبات وصمود وغيرة وبطولة ، في مواجهة المد الانفصالي للانجلو سلاطيني الحراكي الارهابي وفرع الحاكم الغائب يراقب الموقف عن بعد ومن داخل الغرف المغلقة، والقيادة إن كانت تدري فهذه مصيبة وإن كانت لا تدري فالمصيبة أعظم!!

فالأخ المحافظ أحمد الميسري المجاهد الحقيقي في الميدان والوكيل أول محمد صالح هدران يقاوم بالرغم من حالته الصحية الخطرة ومنتدى الوحدة اليمنية الذي أخذ على عاتقه مهمة تثوير الوعي الوطني الوحدوي بعقده سلسلة من الحوارات واللقاءات مع مختلف فئات الشعب من علماء وخطباء وتربويين ومجالس محلية وأجهزة تنفيذية وقطاعات نسوية..

والحقيقة أن هذا الدور للمنتدى العاشق للوحدة خلق رأياً عاماً بين أوساط المجتمع داعماً للوحدة واعتبرها البعض انها نشاطات محفوفة بالمخاطر نظراً لخطورة الاوضاع السائدة على اعتبار أنها تجري بدون تغطية سياسية وو... الخ..

إلا أن ما سمعناه في تلك اللقاءات للمستهدفين من البسطاء والنشطاء في مختلف القطاعات كان بحق مفخرة وشرفاً وكبرياء، وشموخاً، لثبات الموقف لأبناء المحافظة الحريصين على وحدتهم العظيمة وعلى قيادتهم الحكيمة بقيادة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله–.

إذاً أين الخلل والاختلالات والفزع والخوف والاعذار؟؟ ما هي أسباب هذا الغياب لفرع المؤتمر بابين؟ وما هو سر الاختفاء؟

أسئلة مطلوب الاجابة عليها من قيادة المؤتمر.. هل يجوز أن يحصل ذلك.. وأبين تتحدى كافة المشاريع الانفصالية والفتنة والارهاب؟؟

وأرى مخلصاً وصادقاً أنه على قيادة المؤتمر أن تتحمل مسؤوليتها الوطنية والاخلاقية وألاّ تستخدم المراضاة والمداراة لشخوص أفلست وفشلت وهربت وغابت في مواجهة الاحداث التي تهدد كيان النظام السياسي لدولة الوحدة وأن نتعظ ونعتبر من موقف طارق الفضلي، وأن تحافظ وترعى تلك الجباه السوداء الصامدة والمدافعة على الثوابت التي اعلنت للرأي العام اليمني والخارجي مواقفها ا لوحدوية التي نشرتها كافة وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية!!□

عوض حاتم في حديث صريح لـ«الميثاق»:

أحزاب وتربويون متورطون بأعمال العنف والترويج لثقافة الكراهية

■أحد خمسة قياديين أسسوا فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت عقب قيام الجمهورية اليمنية..

رجل دولة من الطراز الأول سجل اسهامات بارزة خلال ١٩ عاماً من مسيرة الوحدة كان فيها السياسي المحنك والقيادي الواعي.. عوض حاتم رئيس فرع المؤتمر ووكيل محافظة حضرموت لشئون مديريات الساحل يفتح قلبه لـ«الميثاق» ويتحدث بكل صراحة عن المغازلات بين المعارضة والقوى الانفصالية ويكشف عن مكامن الخلل في أداء المؤتمر، وعن غيرها من الموضوعات والقضايا المهمة في سياق هذا الحوار:

المكلا/ عبدالولي المذابي

● لماذا توقف مهرجان البلدة هذا العام؟

– بالنسبة لمهرجان البلدة هناك لجنة تحضيرية للمهرجان ومدير تنفيذي بالإضافة إلى السلطة المحلية بمدينة المكلا، مهمتهم التحضير لمهرجان البلدة في وقت مبكر، واعتقد ان المعوقات المالية هي التي حالت دون إقامة المهرجان لهذا العام..

أنا شخصياً غير مقتنع بعدم اقامة المهرجان، على اعتبار انه يمكن اقامته بفعاليات محدودة على الأقل.. ولكن هناك اسباب موضوعية منها: ان المحافظة خرجت من تداعيات كارثة السيول بالإضافة إلي وجود أسباب طبيعية اهمها ان البحر لم يكن بارداً هذا العام، وجميع تلك الأسباب تضافرت وأدت إلى عدم إقامة المهرجان الذي أصبح له اهمية خاصة لأنه يقام في فترة الصيف التي تشهد عودة المغتربين اليمنيين من مختلف دول العالم، ويتفاعلون بشكل كبير مع فعاليات المهرجان، وقد شهد هذا العام اقبالاً أكبر من العام الماضي نظراً لتزامن قدوم رمضان مع موعد اقامة المهرجان كون رمضان شهر اجازة في المدارس بدول الخليج التي يتواجد بها الكثير من المغتربين..

واستطيع القول: إن عدم إقامة المهرجان يمثل تقصيراً منا جميعاً، وان شاء الله لن يتكرر ذلك وسنعمل على التحضير المبكر له في العام القادم.

عادوا فأطمئنّوا

● عودة المغتربين في موسم الإجازة بشكل اكبر من العام الماضي هل يؤكد أنهم لم يتأثروا مما يحاول البعض الترويج له من وجود مشاكل؟

– بالتأكيد لم يؤثر كثيراً، ولكن هذا لايمنع من القول ان الكثير من المغتربين يتواصلون معنا من وقت لآخر بسبب ما تنقله وسائل الإعلام الخارجية من صورة غير محايدة عما يجري في البلد وبه قدر كبير من المبالغة، ويتساءلون هل هناك حرب مشتعلة، هل هناك قتال..؟ وكثير من الاسئلة الغريبة، وبالمقابل نحن نطمئنهم ونقول لهم: تعالوا إلى البلد وانظروا بأعينكم وبالفعل، عندما جاءوا تغيرت الصورة تماماً حين شاهدوا الأمن والاستقرار، ونحن نأسف للنشاط المعادي الذي تقوم به بعض وسائل الإعلام في الخارج وخصوصاً من تلك القنوات التي كنا نعتبرها محايدة.

● حضرموت تستعد لاستضافة فعاليات «تريم عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٠م».. ماهي طبيعة التحضيرات الجارية؟

– الاسبوع الماضي وصل وزير الثقافة إلى حضرموت وقام بعدة زيارات إلى تريم واجرى عدداً من اللقاءات مع المعنيين لبحث التحضيرات، ولاشك ان مدينة تريم تستحق هذا التكريم وهناك إمكانيات كبيرة لانجاح هذه الفعالية نظراً لتعدد الانشطة والمنابر الدينية والتاريخ العظيم لأبناء مدينة تريم في نشر الدين الإسلامي في شرق آسيا وغيرها.

وأنا متفائل جداً بأن هذه الفعالية ستفتح نافذة للسياحة الدينية في اليمن وعلى ثقة بأن أبناء تريم قادرون على نقل صورة ممتازة عن الدين الإسلامي واسلوب جديد في السياحة الدينية بالاستفادة من المكانة التاريخية الكبيرة لتريم..

أين أموال الاشتراكي؟!

● لو انتقلنا إلى السياسة.. كيف تقيم موقف الأحزاب والتنظيمات السياسية بحضرموت من عودة الدعوات الانفصالية بعد ١٩ عاماً من الوحدة المباركة؟

– في الحقيقة الأحزاب خصوصاً أحزاب المشترك أرادت أن تستفيد من مثل هذه الدعوات وحدثت مغازلة من بعض القوى السياسية، والحزب الاشتراكي تحديداً قام بمحاولة توزيع أدوار مختلفة على قياداته، ولكن، كما يقولون، اختلط عليه الحابل بالنابل، والدعوات الانفصالية هي دعوات ممقوتة وقاتلة في نفس الوقت لأصحابها قبل كل شيء، ونحن نأسف عندما نجد أحدهم يعلن رغبته في الانفصال ويقول انه لا علاقة له بالحزب الاشتراكي وهو قائده، وهو ما يفتح السؤال عن مصدر هذا المشروع الانفصالي والتقولات بأن حضرموت غير يمنية وغيرها من العناوين الغريبة والمستهجنة التي لاتحمل أي مدلول تاريخي أو سياسي في الواقع اليمني.. الحزب الاشتراكي اليمني لم يقل في تاريخه بأنه غير يمني ولم يقل بانه الحزب الاشتراكي الحضرمي، ولكن البعض يحاول إيجاد تشققات وتدمير لجدار الوحدة المنيع، ومن حق الجميع ان يسأل هؤلاء الذين ظهروا بعد ١٥ عاماً ليعلنوا الدعوة للانفصال من جديد.. أين أموال الحزب الاشتراكي ومن ينعم بها اليوم؟! حتى أعضاء الحزب السابقين من حقهم محاسبة هؤلاء والتساؤل حول مصير الاشتراكات التي كانوا يدفعونها من رواتبهم لصالح الحزب.. دعاة الانفصال اليوم لم يسرقوا أموال الحزب فحسب بل سرقوا معها أيضاً أموال الدولة.

● ما الدور الذي يقوم به فرع المؤتمر بحضرموت لمواجهة ثقافة الكراهية وخطابات التحريض ضد الوحدة؟

– قمنا خلال الفترة الماضية بلقاءات مباشرة أثمرت نتائج ايجابية.. ولاشك ان هناك منغصات حقيقية يجب ان نعترف بها تتعلق بالمعيشة والبطالة والأمن، وهي أيضاً كانت موضوعات للنقاشات الموسعة التي دارت خلال فعاليات مؤتمر المحليات الذي انعقد مؤخراً في المحافظة، وشكلت فرصة مواتية لطرح هذه القضايا في المؤتمر العام للسلطات المحلية، ولاشك ان لكل محافظة مشاكلها وهناك معاناة من المركزية الحادة في نشاط الكثير من المؤسسات والتي تنغص حياة المواطنين وتضطرهم للسفر إلى العاصمة للحصول على تسوية وظيفية قيمتها ألف أو الفي ريال، وكانت مثل هذه الأمور تتم في المحافظة، لذا لابد من ايجاد معالجات سريعة لها، والتقاط مبادرة الأخ الرئيس بضرورة ايجاد حكم محلي واسع الصلاحيات وليس بالضرورة ان تعمم التجربة كلها، ولكن عندما تتهيأ الظروف في أية محافظة فلابد ان يكون لها صلاحيات للقيام بهذا الدور.

أنشطة مكثفة

● ما العمل السياسي والتنظيمي الذي تقومون به؟

– نحن في قيادة فرع المؤتمر قمنا بنزول ميداني في اتجاهين الأول: مع الشخصيات الاجتماعية والثاني: مع الشباب ونفذنا العديد من الانشطة مثل المهرجانات واللقاءات ومن المهم تنفيذ العديد من المشروعات لصالح الشباب على ضوء توجيهات فخامة الأخ الرئيس.. لكننا نظن ان هناك تلكؤاً في تنفيذ مشاريع زراعية وسكنية وتقديم قروض للمشاريع الصغيرة الخاصة بالشباب، واعتقد انه لايوجد تكامل بين المؤسسات المعنية.. وهناك قصور في الوعي لدى القائمين عليها بضرورة تواصل الحلقات من أجل تقديم تلك الخدمات للشباب بيسر وسهولة بالإضافة إلى ضرورة وجود تقييم للمناهج الدراسية والاهتمام بالتعليم المهني بدرجة أساسية، وفي نفس الوقت العمل باتجاه إقامة تلك المشاريع للشباب، وتشجيع القطاع الخاص على الاسهام في تقديم فرص عمل للشباب واستيعابهم في المشروعات التنموية، فليس من المعقول ان كل من تخرج يجب ان يعمل في وظيفة حكومية.. إلى متى سيظل هذا التضخم في الجهاز الإداري للدولة؟.. وقد نجد في بعض الإدارات الحكومية ما يفوق الحاجة من الموظفين ثلاثة اضعاف وكل ذلك على حساب التنمية وأداء الإدارة.

لابد من وضع هياكل محددة لهذه الإدارات وتحديثها بشكل ايجابي واستيعاب التطورات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في العمل.. واجمالاً نستطيع القول انه كلما اسهمنا في حل مشاكل الشباب والحد من البطالة ومحاربة الفساد بشكل جدي حققنا تنمية حقيقية في البلد تتجاوز كل المنغصات والصعوبات القائمة، ولابد للجميع ان يسهم في محاربة الفساد بتغيير الثقافة والمفاهيم المتعلقة به، ولابد أيضاً من موقف واع، وليس من المعقول ان نمسك بالموظف الصغير ونترك الكبير.. فهذا غير مقبول، يجب ان نبدأ بالكبير الذي يعتبر قدوة للآخرين، لكي يعرف الصغير مصيره إذا ارتكب أي جريمة فساد..

بالنسبة للنشاط السياسي والتنظيمي للمؤتمر، فلايجب ان نفصله عن نشاط المركز، ولابد ان تسهم القيادات العليا في النزول الميداني كما تفعل الأحزاب الأخرى، وتقدم دعماً معنوياً للمحافظات، ويكون هناك عمل متكامل ومعرفة بحاجة العمل السياسي، واعتقد ان الميزانيات التي تقدم للفروع لاتلبي أبسط احتياجات العمل.

المحرك.. الخارج

● هل توافق على القول بأن غياب العمل السياسي أدى إلي ظهور العنف؟

– العنف الذي ظهر مؤخراً في بعض المحافظات ليس نابعاً من الواقع وليس طبيعياً، بل مصدره المحرك هو الخارج بدفع من قوى فقدت مصالحها وامتيازاتها بعد ان كانت في رأس السلطة، وهي شخصيات وقفت ضد الوحدة منذ اليوم الأول، وعادوا من جديد لنشاطهم وهناك قوى أخرى استوعبتهم ومنحتهم الإمكانيات اللازمة لممارسة هذا العداء ضد الوطن.

وبالنسبة لعملنا استطيع القول إنه لم يرتق الى المستوى المطلوب لمواجهة هذه النشاطات واستيعاب طبيعتها والتعامل معها وفقاً لحجمها الحقيقي في المحافظات.. على سبيل المثال مفهوم زرع الكراهية مفهوم شامل واعتقد ان هناك أحزاباً تساهم فيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، قد تكون احياناً بواسطة معلمين ينتمون لأحزاب مختلفة ويستغلون وضعهم لزرع الكراهية والطالب عادة يقتدي بمعلمه، هذا بالإضافة إلى دور الأسرة والمجتمع في تهذيب مثل هذه السلوكيات أو العكس.

وعلى قيادتنا ان تستوعب ماهي متطلبات العمل السياسي الذي بواسطته نسطيع مواجهة هذه الظواهر من خلال الفكر والانشطة المختلفة..

نحن نقول: ان علينا ان نواجه ليس فكراً بفكر فقط وإنما فكراً بتنمية، فإذا ما قدمنا تنمية وخدمات للناس سنكون قد قدمنا رداً كافياً، هناك تعثرات واعتقد انه حتى الكارثة الأخيرة «كارثة السيول» والتلكؤ في الحلول أوجد مناخاً مناسباً لهذه القوى لكي تعمل وتبث سمومها.

ردة فعل!

● استاذ عوض.. عرف عنك الصراحة.. ماهي مآخذك على أداء المؤتمر الشعبي العام؟

– أحد المآخذ الرئيسة اننا دائماً نتعامل بردة الفعل ولانكون أصحاب مبادرة.. ولا نأتي إلاّ متأخرين.. واشعر ان حلقات التواصل مفقودة، وان كثيراً من الانضباطية ضائعة داخل المؤتمر بمعنى ان عنصر المحاسبة مفقود، وربما في كثير من الاحيان يكافأ المخطئ ويحاسب المحسن، وهذه معادلة غير مضبوطة داخل التنظيم.

نحن نريد في التنظيم الكم والكيف معاً ولن نقول الكيف فقط، فالذين يمارسون العمل السياسي المحترف هم عدد محدود في الأحزاب حوالى الثلث فقط..

الأمر الآخر قضية الانتماء التي نعاني منها كثيراً في المؤتمر وللأسف الشديد تطلب من البعض القيام بعمل معين فنتفاجأ بمن يقول لك خذ البطاقة.. وهي مشكلة تعكس ضعف الانتماء وانضمام الكثيرين لغرض المصلحة فقط فإذا لم تحقق له مصالحه فسينقلب ضدك.

● هل هددت بتقديم استقالتك.. وما الأسباب؟

– أنا لم أهدد بالاستقالة ولكننا علقنا نشاطنا احتجاجاً على ماحدث من اشكال عرض حياة الناس للخطر في الفرع من قبل أحد الاشخاص غير الحزبيين، لكننا وجدنا تفاعلاً من الأخ الرئيس والأمين العام للمؤتمر وتم انزال لجنة تحقق في الحادثة والتقينا بها وطرحنا أمامها كل المشاكل التي تحدث في المحافظة وليس فقط مايتعلق بالمشكلة الأخيرة، وكان لتوجيهات الأخ الرئيس والأمين العام الأثر الكبير في عودتنا إلى العمل سريعاً بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة.

مكانها ومكانتها!!

● لماذا يحاول البعض اقحام حضرموت والحديث باسمها لكسب مواقف سياسية معينة؟

– حضرموت محافظة كبيرة ومساحتها تعادل ثلث مساحة الجمهورية ولها منافذ كبيرة براً وبحراً، وتشهد نشاطاً تنموياً كبيراً من خير الوحدة المباركة، فلذلك استهدفت من تنظيم القاعدة ومن القوى الأخرى التي تسير في فلكها، وبدون التقليل من شأن المحافظات الأخرى نستطيع القول بأنه إذا ضربت حضرموت يتأثر الوطن كله.

الأمر الآخر ان عدداً من الذين فقدوا مصالحهم هم من أبناء المحافظة مثل البيض والعطاس.. وللأسف نقول انهم سقطوا في مستنقعات لا أدري من سينتشلهم منها.

ولاشك أيضاً ان المكانة التاريخية لحضرموت وتواجد أبنائها بفاعلية في العديد من دول العالم جعلها مستهدفة ومحط أنظار القوى التي تراهن على مستقبل الوطن.

● كيف تلمس آثار هذه الدعوات التحريضية في حضرموت؟

– في المكلا يكاد لايمضي يوم إلاّ وحدثت مشكلة وظهرت بؤرة هنا وهناك، ولكن المواطن مع مرور الوقت يستطيع الفرز والتفريق بين الغث والسمين، ونحن نراهن على وعي المواطن الذي اصبح مدركاً لكل مايحدث وكل ما يعتمل داخل الوطن ويدرك أبعادها المختلفة، ونحن على ثقة بأن هذه الدعوات ستسقط ولكن أصحابها يبدو أن لديهم احترافاً في الدعاية ومهنية عالية في الغش والخداع.. كما فعلوا تماماً في حرب ٩٤م التي انتصروا فيها إعلامياً بالكذب ولكن زبد البحر يذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

المستقبل.. بالحوار

● اشتهرت المكلا بين عواصم المحافظات بمنتديات الحوار الثقافي والسياسي.. كيف يمكن الحديث عن دور الحوار في حلحلة الأزمات السياسية؟

– هناك شبه اجماع في المحافظة باننا لانخرج من الازمات التي نعاني منها هنا وهناك إلاّ بالحوار.. وأبناء حضرموت كما هو معروف عنهم يميلون إلى الهدوء والاستقرار والسلم والحياة بعيداً عن المنغصات.. وهناك حوارات مستمرة على مستوى المنتديات و«المقايل» يتم فيها مناقشة القضايا الراهنة واستطيع القول إن حضرموت فيها اجماع على ان الوطن وطن الجميع ولابد ان يسهم الجميع في أمنه واستقراره.

أرى أن دعوة فخامة الأخ الرئيس للحوار على أساس اتفاق فبراير التي تم التوقيع عليها بين المؤتمر والمشترك يمكن أن تكون الأساس للخروج من أزمات كثيرة ولا أدري لماذا يصر البعض على وضع شروط مسبقة للحوار، ولهذا نطلب دائماً من الأخوة في اللقاء المشترك عند أي لقاء أو حوار الابتعاد عن المناكفات السياسية وان يكونوا واضحين وان يضعوا مصالح الوطن فوق المصالح الشخصية..

وأجدها فرصة لأدعو، من خلال «الميثاق»، المشترك الى البدء بالحوار المسئول مرة اخرى بعيداً عن الاشتراطات والمناكفات.. والدخول بنوايا سليمة إلى قاعة الحوار ،عندها سنحقق النتائج المرجوة لصالح الوطن.. وأرى أن المستقبل لن يرى إلاّ طريقاً واحداً هو طريق الحوار.□

من حق أعضاء الحزب الاشتراكي أن يسألوا عن مصير اشتراكاتهم

هناك مركزية حادة وتضخم في الكادر الإداري للدولة

علينا أن نواجه الفكر بالفكر والتنمية

لابد من محاربة الفساد وعلى المؤتمر أن لا يتعامل بردة فعل

متفقون على رفض الدعوات المأزومة

البطالة والفقر أبرز التحديات

■ الشباب هم قلب المجتمع النابض وأداة التنمية ووسيلتها.. فبهم تبنى الأوطان وتعمَّر البلدان وتتقدم في سَلمّ التنمية والبناء والتحديث.

ومما لاشك فيه أن للشباب في اليمن جملة من الهموم والمشاكل والتطلعات الملحة التي رأينا من خلال هذا الاستطلاع ان نتناولها بجدية وبمسئولية.

أبين - نائف زين

هموم ومشاكل وتطلعات كثيرة وكبيرة تحتاج الى وقفة جادة ومسئولية لمعالجتها معالجة حقيقية وعاجلة خصوصاً أن هناك من يستغل هذه الهموم والمشاكل الموجودة عند الشباب في الترويج لشعارات مأزومة ودعوات مناطقية عفى عليها الزمن وتخالف المبادئ والأسس والأهداف العظيمة ليوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م، يوم الوحدة المباركة.. يوم العزة والكرامة.. يوم التجسيد الصادق لنضالات الشعب اليمني العظيم.

معالجة مشكلات الشباب تقطع الطريق أمام المتطرفين

ولمعرفة هذه الهموم والمشاكل والتطلعات التقت «الميثاق» بعدد من الشباب الذين تحدثوا عن أبرز مشاكلهم وهمومهم بشكل عام كما تحدثوا أيضاً عن التعبئة الخاطئة وانجرار قلة قليلة من المراهقين نحو شعارات المأزومين والأصوات النشاز، غير مدركين خطورة الاضرار التي ينتجها هذا الانجرار على المجتمع والوطن وعلى السلم الاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد.

بداية يقول الأخ محمد بالليل «خريج جامعي»: نستغرب من شباب مغرر بهم يقومون باعمال وأفعال خارجة على الدين وأسسه ومبادئه.. هذه الأعمال والأفعال سمعنا عنها وهي خارجة على النظام والقانون وغير مبررة اطلاقاً.

أما الأخ وليد عبدالرب خضر «خريج جامعي»، فيقول: المطلوب بشكل أساسي الاهتمام بالشباب وبمشاكلهم وهمومهم وتطلعاتهم ومعالجتها معالجة تسهم في جعلهم أدوات ووسائل بناء، أما إهمال هذه الهموم والمشاكل وعدم تناولها فنخشى –وللأسف– أن ينعكس سلبياً على الوطن وما تحقق له خلال أكثر من ١٩ عاماً.

من جهته يرى الأخ محمد عبدالله: أنه يجب الوقوف الجاد والمسئول على موضوعي البطالة والفقر لأن هاتين المشكلتين هما أهم مشكلتين يعاني منهما الشباب كما أن التوعية الوطنية لهم مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت آخر والتوعية مسئولية ملقاة على كاهل الجميع: أئمة وخطباء مساجد.. أعضاء مجالس محلية وشخصيات اجتماعية وثقافية.. وإعلامية.. الخ.

أما فيما يتعلق بانجرار قلة قليلة من الشباب وراء الدعوات المأزومة فيقول: إن هؤلاء الشباب هم قلة لكنهم يتعرضون لتعبئة خاطئة ويتم استغلال ظروفهم المادية والاجتماعية والثقافية سواءً في المهرجانات أو المسيرات التي تمت في أبين وفي غيرها من محافظات الوطن.. ولعلي أرى أن اتجاه الدولة الى معالجة هموم ومشاكل الشباب أو دعنا نقل «الجزء الأكبر» منها سيسهم وسيقطع الطريق على أولئك الذين يستغلون الشباب في مارب وأهداف مأزومة وتخريب وحتى إجرامية.

وخلافاً لما سبق يقول الأخ حسن السيد «صحفي وفنان تشكيلي وكاريكاتوري»: إن الاعمال التخريبية واللامسئولة التي قد يكون عدد من الشباب لهم ضلع فيها هنا أو هناك مرفوضة وغير مبررة مطلقاً أياً كان شكل تلك الأعمال أو حجمها ونوعها.

ويضيف: لعلَّ من الأشياء التي يحتاجها الشباب اليوم التوعية الفكرية والدينية والثقافية والوطنية.

ثم التنفيذ الكامل للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس وعلى الحكومة تقع مسئولية هذا التنفيذ بسرعة ودون تأخير..

المراهقون هم الذين ينجرون خلف دعاة التمزّق

وعن أبرز الهموم والمشاكل يرى السيد أن الفقر والبطالة هما أكبر وأهم مشكلتين ويجب الوقوف أمامهما بشكل خاص ورئيسي خصوصاً في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر بين الشباب.

ومن جانبه يقول الأخ كمال محمد سعيد «خريج جامعي»: نستغرب من وجود أفراد مأزومين اعطوا لأنفسهم الحق بأن يكونوا أوصياء على الشعب اليمني وأن يكونوا متحدثين باسمه.. وما نقوله لهؤلاء: «إن الوحدة ملك للشعب الذي اختارها وقدم لأجلها تضحيات كبيرة وجسيمة ومستعد أن يقدم لها مزيداً من التضحيات اذا لزم الأمر.

أما ما يتعلق بالشباب وأبرز مشاكلهم وهمومهم وتطلعاتهم يؤكد سعيد: مثلما قال فخامة الأخ الرئيس «إن الشباب هم قلب المجتمع النابض وهم أداة التنمية ووسيلتها» ونتمنى أن يتم الاهتمام بهم لأن هذا أمر ملح وضروري وعاجل تقتضيه المصلحة الوطنية العليا، ويجب على الحكومة التنفيذ العاجل والكامل لما ورد في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس وكذلك وضع رؤية وبرنامج عملي فاعل يسهم في توعية وارشاد الشباب باهمية بناء الوطن وتنميته من جهة ومن جهة أخرى يتناول هذا البرنامج مشاكل الشباب ويحلها حلاً حقيقياً وعاجلاً.□